

□ ◀ الخاتمة :

له حرر خاتمة مناسبة للموضوع ، ثم أجب عن الأسئلة التالية :

- حددت المآل الحجاجي بدقة : نعم / لا - أشرت إلى تغير في سلوك أخي : نعم / لا

- ربطت المآل بنهاية الحوار : نعم / لا - خلث خاتمتي من الحجج : نعم / لا

له استمع إلى عيقات من خاتمات زملائك ، وتخير منها الأفضل :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

◀ الجوهر :

● الجملة السردية الممهدة للحوار :

.....

.....

.....

.....

.....

● حدد عناصر كل أطروحة :

← الأطروحة المدحوضة :

.....

← الأطروحة المدعومة :

.....

● خصص لكل عنصر ما يناسبه من أفكار ودعّمها بحجج متنوعة :



◀ الأطروحة المدحوضة :

1 / الفنّ مضیعة للوقت و الجهد و المال :

- یضیع الوقت فی ما لا یجدي .

- طاقة مهدورة الأولى أن تخصص للدراسة و العلم و ما به یبني الإنسان عقله و بدنه .

- الفنون ضرب من العبث الذي لا طائل منه بل ضرره أكثر من نفعه لأنه صدّ عن الدراسة و العمل المثمر بل هو هدم لكلّ ما تبنيه الأسرة و المدرسة فی النشء .

له حجة مقارنة : شتآن بین من انكبّ على الدراسة و وضع نصب عينیه بناء مستقبل واعد و بین من أهدر وقته كالصرار عازفا مترنماً فنال الخسران .

له حجة مشابهة : ● لا تغريك حلاوة الفنون فهي لن تخلف إلا سوسا ینخر وقتك و جهدك و یفسد صفاء حیاتك و یبعدك عن أهدافك .

● الفنون كالمغناطیس م كالساحرة فهي تخلب لبك و توقعك فی عالم الوهم و الخيال فتتصرف عن واقعك و تنساق وراء سراب خلب ینسبك الحقیقة و الواقع .

له حجة المثل : " الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك " و إن صرفته فی الترهات و التفاهات كالفنون فلن تحصد إلا الخسران المبين و عندها ستعض أصابعك ندما على ما فرطت من وقتك و جهدك و مالك لكن هیهات لن یعود الزمن القهري .

→ الأولى أن تصرف وقتك و جهدك فی الدراسة أو فی طلب معرفة أو فی ممارسة نشاط بدني " فالعقل السليم فی الجسم السليم " فاستثمر وقتك استثمارا حسنا لأنّ الوقت هو الحیاة و استغلّ فترة عنفوانك و قدرتك على العطاء فی العمل البناء الذي یوقر لك حیاة مرفهة كريمة .

2 / الفنّ مفسدة للأخلاق :

- الفنون مجال التهتك و الخلاعة و الانحلال الأخلاقي : فیها تحلل من كلّ الصواب الأخلاقية و الاجتماعية .

- تنثیر الغرائز و الشهوات خاصة عند الشباب و الأطفال .

- تشجّع على الانحراف و ارتكاب الرذائل و المعاصي

- تنشر قیما دخيلة على مجتمعنا تنافي العادات و التقالید فتنتج جیلا هجینا منبئا عن أصلاته و قیمة .

له حجج واقعية : أمثلة من عدة فنون : ظاهرة العري فی الأغاني المصورة / الكلام البذيء فی أغاني الراب / المشاهد الإباحية فی السينما / الرسوم المسيئة الذوق العام

- الفنون تدفع على التمرد على النظم الاجتماعية و القيم الأخلاقية

- الفنون مجال لنشر الفتن فی المجتمع بتسويقها لأراء غريبة تهدد السلم الاجتماعي (مشاهد العنف فی السينما التي ترسخ الاعتقاد أن الفوز یكون للأقوى عضليا لا عقليا)

- الفنون مجال لنشر البغضاء بين الشعوب (الرسوم المسيئة للرسول الأكرم / السخرية من ثقافة الآخر و معتقداته في المسرح و السينما خاصة)

- الفنون اليوم فقدت رسالتها و صارت بضائع و سلعا استهلاكية تخضع لمنطق الربح و الخسارة فلم تعد غايتها الإصلاح و البناء بل غايتها الربح المادي و الشهرة .

له حجة مقارنة : شتان بين الجيل القديم الذي تربى على الفن النبيل ذي الرسالة التربوية و التعليمية و التثقيفية عندما كان الفن قاطرة للمجتمع نحو الأفضل و الأجل و الأنفع كان حقاً فناً ذا رسالة أما اليوم فقد صار الفنان في أسفل السافلين . غنه فن رث هابط لا يحترم قيمة ولا يقدر مبادئ و لا يبني مجتمعات سليمة بل الفنون اليوم جعلتنا مجتمعات ممسوخة منسلخة عن ماضيها و مغيبة عن واقعها و لا تعرف مصير مستقبلها .

الاستنتاج : لا مناص إذن من الإقرار أنّ الفنون قد أسمى ضررها أكبر من نفعها لأنها إهدار للوقت و الجهد و انحدار بالذوق و الأخلاق و هي السبب الأول في انتشار الإسفاف و الابتذال في صفوف الناشئة الذين جعلوا بعض الفنانين قدوة لهم يحتذون بهم في أخلاقهم و سلوكهم فيقلدون حركاتهم و ينطقون بألفاظهم و يرتدون تقاليدهم في اللباس أو تسريحات الشعر . فماذا جنينا من الفنون غير دمار قيمنا و فساد ناشئتنا و انحلال قيمنا السمحة و مسخ أصالتنا و طمس ثقافتنا و بعد ذلك تدعوني إلى قبول انضمامك إلى ناد فني فكيف لي أن ألقى بفلذة كبدي إلى التهلكة .

◀ الرّبط بين الأطروحتين :



TuniTests

◀ الأطروحة المدعومة :

1 / عنصر الرد : (إبراز الموقف : مخالفته الرأي: الفن ليس مضيعة للوقت و الجهد و المال و ليس مفسدة للذوق و الأخلاق).

2 / دور الفن في الرقيّ بالفرد :

- وسيلة للتسلية و الترفيه / نبذ الملل و الكلال و تجديد الطاقة / أفضل وسيلة لتزجية الوقت (≠ الجلوس على المقاهي/ اللعب بالحاسوب / الإبحار في مواقع التواصل الاجتماعي)

- وسيلة للتعبير : إفراغ الشحنات السالبة / الأحاسيس المكبوتة / التخلص من التوتر و الكآبة)

له حجة مشابهة : ما أشبه الفنون بمختلف أنواعها بتلك الصخرة التي تتحطم عليها أمواج السخط و الغضب و فضاء تنطلق فيه النفس من قيود الواقع و مشاغله و مشاكله فتغتسل من أدرانها و تلقي بأثقالها فتلين و تهدأ و تخدم نارها المتأججة فتستعيد توازنها و تتخلص من جميع تلك الطاقات السلبية التي تكبح جماح إبداعها .

/تجعل الفرد يغادر الواقع لأحزانه و أشجانه إلى عالم آخر متخيّل يعانق فيه قيم الجمال و الخير و السعادة

له حجة مشابهة : الفن بمثابة قارب نجاة لغريق طوّحت به أمواج الحياة الهادرة فالفن ممارسة و تلقيا هو خط الدفاع الذي يقي الإنسان من الانهيار و يحقق له توازنه النفسي

/ الفن ممارسة و تلقيا يساهم في صفاء الذهن لأنه يدعوك إلى التأمل و التفكير و النقد لتصبح قادرا على امتلاك ملكة النقد و الحكم و التقييم فالفنون تفتح الأذهان على مشاغل الحياة و بواطن النفس البشرية

له حجة واقعية : قد تستمع إلى أغنية تتناول موضوعا اجتماعيا فتبصرك بأمر كنت تجهلها و تدفعك إلى التفكير و التأمل و إبداء الرأي . أو لوحة لرسم تصور مظهرا من مظاهر الحياة فتحملك على الوقوف أمامها متأملا محاولا فهم أبعادها و مرامها .

- وسيلة للتألق المعرفي و المدرسي .

له حجج واقعية : دور النوادي الفنية في المدرسة / المتعة في حصص التربية الموسيقية أو التشكيلية أو المسرحية / ممارسة الفنون تساعد على النبوغ / توسع دائرة المعارف / تصقل المواهب / تهذب الذوق / تدفع الفرد إلى مزيد العمل و العطاء

- وسيلة لتحقيق المطامح و إثبات الذات : القدرة على الإبداع و التميز / الإحساس بأنك مميز / قد تصبح وسيلة للشهرة و كسب المال فبعض المشاهير انطلقت مسيرتهم الفنية من النوادي المدرسية

- وسيلة لتهذيب الذوق و السموّ بالروح : القدرة على التمييز بين الصالح و الطالح و بين الخير و الشر / تحسّس مواطن الجمال / اكتساب القيم النبيلة / إعلاء قيم الجمال و الحقّ و العدل

له حجة مشابهة : الفنون كينوع لا ينضب ماؤه يغترف منه الإنسان ليروي ضمأ روحه و عقله أو كبستان دائم الخضرة يقطف الفرد من زهراته ما به يجمل حياته و يدخل عليها التوازن و الانسجام و الجمال لأن الفن هو إشاعة الجمال في الفرد و المجتمع .

3/ الفن ينهض بالمجتمع :

- مجتمع يتدوّق أفراد الفنون و يعلون من قيمتها هو مجتمع متحضّر متمدّن أخذ بناصية التقدّم .

- الفنون مرآة الشعوب عليها تنعكس حياتها الصميمة : يطرح قضايا المجتمع / يشبر إلى مواطن الداء / ينبه إلى المخاطر / يطرح حلولاً و سبل إنقاذ

- الفن يحاول إصلاح الواقع بتقنيته من الشوائب التي تؤخر تقدّمه (مثال من فنّ السينما أو فنّ المسرح)

- الفنون تشيع الجمال و القيم النبيلة لخلق مجتمع سويّ يسوده الونام و الانسجام (مثال الرسوم الجدارية أو الهندسة المعمارية أو المنحوتات و كيف تضيء جمالا على الواقع و تبرز تقدير الشعوب للجمال لأنه عنوان الرقيّ و التحضّر)

- الفنون هي مدرسة الشعوب : تهذب الأذواق و تنقيها من الدنس / وسيلة لمقاومة مظاهر العنف و الانحراف و مقاومة الاضطرابات الاجتماعية

له حجة مقارنة : شأن بين مجتمع يهمل الفنون و يحطّ من شأنها و آخر يعلي من قيمتها و يدرك جدواها فالأول كان كجسد بلا روح حياته صماء بكماء تكثر علله التي تعيق تقدّمه أما الآخر الذي جعل الفن ضرورة فاشع في أركانه و كان كعين جارية تسقي هذا المجتمع بمياه رقراقة تجدد حياته و تضيء عليه جمالا و إشراقا فهو مجتمع متطور لا محالة . فإذا أردت أن تعرف مدى تطور مجتمع انظر إلى مكانة الفن فيه .

له حجة الشاهد القولي : " الفرق بين أمة راقية و أمة منحطة هو الشعور بالجمال "



- الفنون ذاكرة الشعوب فيها تخليد لثقافتها و حضاراتها و توثيق للمآثر و البطولات

لهجة واقعية تاريخية : ما بقي من الحضارات القديمة يؤكد أن الفنون كانت وسيلتها لتخليد ذكراها / لوحة راقصة تجسد عادات شعب و تقاليد (رقص الفلامينكو في اسبانيا / رقص الصامبا ..)

- الفن وسيلة لتلاقح الثقافات و تبادل الخبرات بين الشعوب : الفن سفير بين الأمم / الفن ترجمان الشعوب / الفنون لغة عالمية مشتركة تكسر حواجز الزمان و الجغرافيا و العرق و الدين و اللغة فهو رسالة الإنسان لأخيه الإنسان دون حواجز أو موانع

لهجة قولية " منذ وجد الإنسان وجد الفن " / " الفن لغة ليست ككل اللغات " (جبران)

لهجة واقعية : دور المهرجانات الفنية في تقارب الثقافات .

- دور الفنون في التعريف بقضايا الشعوب و الدفاع عنها : موسيقى الزنج كانت صرخة أمام الميز العنصري / الأغاني الفلسطينية عرّفت بقضية فلسطين عالميا / رسوم " حنظلة " للرسم ناجي العلي كانت شوكة في حلق الصهاينة / لوحة " الغرينيكا " لبيكاسو كشفت أهوال الحرب العالمية

TuniTests

لهجة قولية : يقول كوكتو " الفن في شعب ثائر هو ثورته "

- الفنون وسيلة لتنمية الاقتصاد : توفير مواطن شغل و الحد من البطالة / الفن أضحى صناعة تدرّ أموالا طائلة و تخلق ثروات ← أهمية صناعة السينما في الاقتصاد في مصر و الهند و الولايات المتحدة الأمريكية .

- الفنون تنشّط السياحة (المهرجانات / المعارض / المتاحف / المواقع الأثرية)

→ فنضرب عصافير عده بجر واحد ، تتنامى مداخيل العملة الصعبة فيزدهر الاقتصاد المحلي و تخلق حركية تجارية داخليا و خارجيا فتتحرك عجلة التنمية و تنتشر الثقافة المحلية عالميا فينتج تلاقح و تفاعل بين الشعوب و تمدّ جسور تواصل لا تنقطع بين الإنسان و أخيه الإنسان فالفنون توحد البشر رغم اختلافاتهم لأنها أرقى التعبيرات الإنسانية .

→ الاستنتاج : بناء على ذلك ، لا مبرر لخوفك علي من ممارسة الفن فهو لا يرقى بالفرد فقط بل و بالمجتمع أيضا .

